



المحاضرة ((الثامنة))

المحاضرة الثامنةسوق الاحتكار

ان سوق الاحتكار هو حاله معاكسه تماما لسوق المنافسة الكاملة , اي ان المنتج الفرد في سوق الاحتكار يكون مسيطرا تماما على انتاج سلعه معينه ليس لها بديل قريب وبالتالي تكون له القدرة على التأثير في سعرها عن طريق تغيير مقدار ما ينتجه منها .

اهم مميزات سوق الاحتكار :-

- 1- وجود منتج واحد او بائع واحد في السوق يقوم بالإنتاج .
- 2- عدم توفير بديل تام للسلعة وهذا الوضع يساعد المحتكر في السيطرة على سعر السلعة من خلال تغيير حجم الانتاج .
- 3- لا توجد حريه في الدخول الى هذه السوق او الخروج منها .
- 4- يمثل المنتج المحتكر المشروع والصناعة في ان واحد .

مصادر الاحتكار :-

هناك عدد من الاسباب التي تجعل الاحتكار ممكنا :

- 1- سيطرة المحتكر على المواد الأولية الضرورية لانتاج السلعة .
- 2- فرض قيود قانونيه على دخول المنافسين للصناعة , مثل منح بعض الامتيازات او حقوق الاختراع , فهناك الكثير من النشاطات التي تمنح الدولة حق ممارستها لمؤسسة واحده مثل توليد الكهرباء , استخراج النفط مما يجعل المؤسسة في وضع احتكاري .
- 3- فرض ضرائب جمركيه على الاستيرادات يمنع المنتجين الاجانب من منافسه المشاريع المحلية .



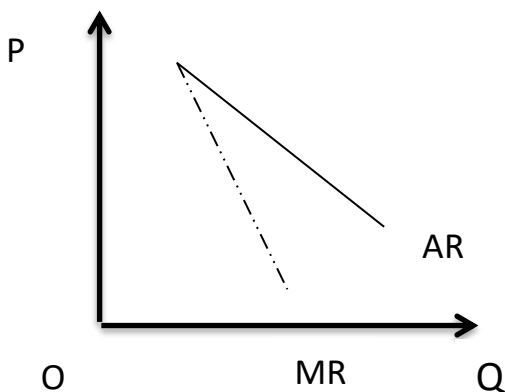
المحاضرة ((الثامنة))

4- قد ينتج الاحتكار عن اسباب ماليه , فبعض الصناعات تتطلب رؤوس اموال ضخمة مثل صناعة الحديد و الصلب و صناعة الطائرات لذا يجد المنافسون صعوبة بالغه في دخولها .

5- تكوين اتحادات تجاربه تعمل على اتباع اسلوب البيع بخساره لكي يتم القضاء على المنافسون الصغار ثم رفع السعر بعد ان تنفرد بالسوق .

منحنى الطلب ((السعر)) والايراد الحدي :-

ان منحنى مبيعات المحتكر غير تام المرونة (منحنى طلب المحتكر) ينحدر من الاعلى الى الاسفل نحو جهة اليمين , وذلك لان المحتكر (باعتباره يمثل الصناعة) فانه يواجه الطلب الكلي بالسوق , و بالتالي اذا رغب في زياده مبيعاته وجب تخفيض السعر لهذا يختلف الايراد الحدي عن السعر الذي يبيع به المحتكر , فالسعر بالنسبة للمحتكر يتحدد من خلال دراسة المحتكر لظروف السوق , و بناء عليه فان منحنى الطلب الذي يواجهه المحتكر ينحدر من اعلى الى اسفل و الى جهة اليمين اي انه كلما زاد من انتاجه انخفض السعر تبعا لذلك , و كلما ارتفع السعر قلت الكمية التي يمكن بيعها و بهذا يكون السعر مختلف عن الايراد الحدي و بالطبع عندما يتجه السعر (متوسط الايراد) نحو التناقص فلا بد ان يقع الايراد الحدي نحو الاسفل و كما موضح في الرسم البياني التالي :



توازن المحتكر في الاجل القصير :-

يكون المحتكر في حاله توازن عندما :



المحاضرة ((الثامنة))

الإيراد الحدي - التكلفة الحديه

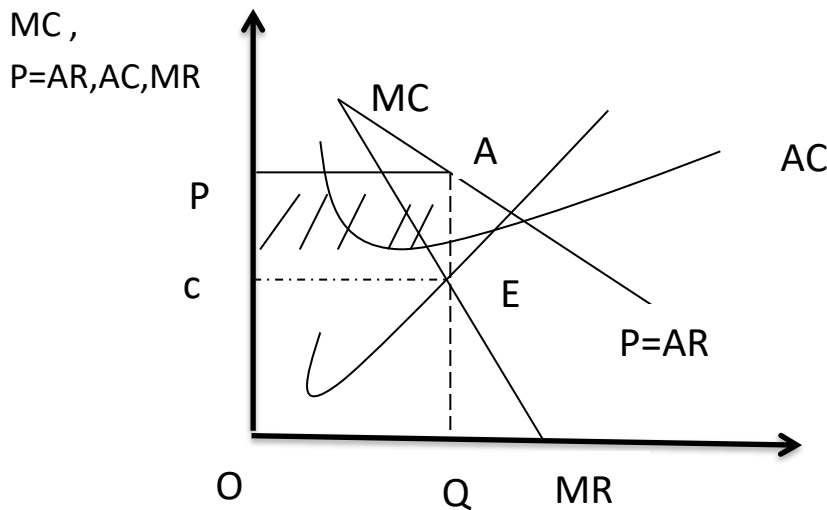
و نميز هنا بين ثلاث حالات لتوازن المنتج المحتكر :-

الحالة الاولى :- حاله تحقيق ارباح غير عاديه :

يكون المحتكر في حاله توازن ويحقق ارباحا غير عاديه اذا تحقق الشرطين التاليين :

1- شرط التوازن : الإيراد الحدي = التكلفة الحديه المتزايدة

2- شرط تحقق الأرباح : الإيرادات الكلية < التكاليف الكلية



من الرسم اعلاه نلاحظ :

1- ان نقطه التوازن هي النقطة E لان هذه النقطة يتساوى الإيراد الحدي مع التكلفة الحديه

2- ان كميته التوازن هي OQ

3- ان الإيراد المتوسط (السعر) < التكلفة المتوسطة

اي $(OC)EQ < (OP)AQ$

4- ان الإيرادات الكلية = كميته التوازن × السعر

$OP \times OQ = OPAQ$.

5- ان التكاليف الكلية = كميته التوازن × التكلفة المتوسطة

$OC \times OQ = OCEQ$.

6- ان المنتج يحقق ارباحا احتكاريه غير عاديه لان الإيرادات الكلية < التكاليف الكلية , اي

$OCEQ < OPAQ$



المحاضرة ((الثامنة))

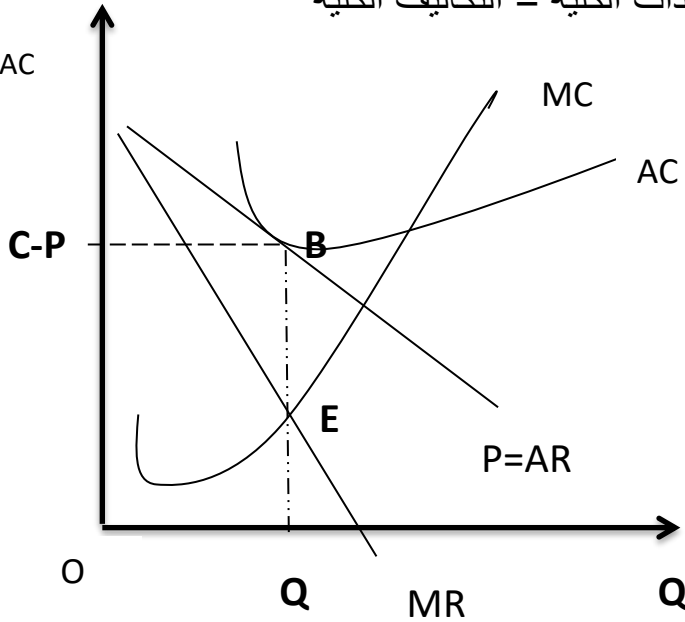
الحالة الثانية :- حالة تحقق ارباح عادية

يكون المنتج المحتكر في حالة توازن و يحقق ارباح عادية اذا تحقق الشرطين التاليين

1- شرط التوازن : الايراد الحدي = التكلفة الحديه المتزايدة

2- شرط تحقق الارباح العادية : الايرادات الكلية = التكاليف الكلية

MR P=AR, MC.AC

**من الرسم اعلاه نلاحظ :-**

1- صان نقطه التوازن هي E لان منحنى الايراد الحدي يقطع منحنى التكاليف الحديه المتزايدة

اي ان الايراد الحدي = التكلفة الحديه

2- ان كميته التوازن هي OQ

3- ان الايراد المتوسط (السعر) = التكلفة المتوسطة

اي ان ليس هناك ربح ولا خساره , انما يحقق المحتكر الربح العادي فقط

4- ان الايرادات الكلية = كميته التوازن × السعر

$$OP \times OQ = OPBQ$$

5- ان التكاليف الكلية = كميته التوازن × متوسط التكلفة

$$OC \ll OQ - OCBQ$$

6- بما ان $OC = OP$ فان الايرادات الكلية = التكاليف الكلية



المحاضرة ((الثامنة))

$$OCBQ = OPBQ$$

اي

اي ان المنتج المحتكر دائما في حاله توازن و يحقق ارباحا عادية .

الحالة الثالثة : حاله توازن المحتكر مع تحقيق خساره

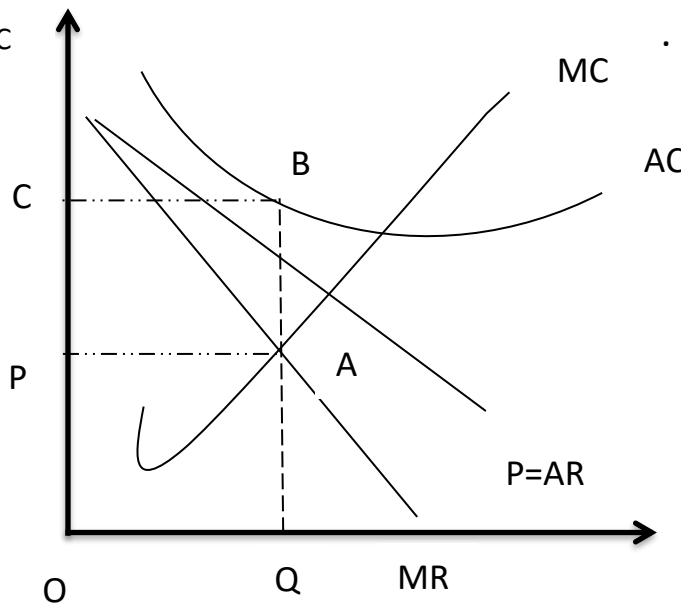
يكون المنتج المحتكر متوازن و في حاله خساره اذا تحققت الشروط التالية :

1- شرط التوازن : الايراد الكلي = التكلفة الحديه المتزايدة

2- شرط الخسارة : الايرادات الحديه > التكاليف الحديه

MC MR.AR

MR P=AR, MC.AC

**من الرسم اعلاه نلاحظ :-**

1- ان نقطه التوازن هي النقطة E لان عند هذه النقطة يتساوى الايراد الحدي مع التكلفة الحديه

2- ان كميته التوازن هي OQ

3- ان الايراد المتوسط > التكلفة الحديه

$$OC > OP$$



المحاضرة ((الثامنة))

4- ان الإيرادات الكلية = كميته التوازن × السعر

$$OP \times OQ = OPAQ .$$

5- ان التكاليف الكلية = كميته التوازن × متوسط التكلفة

$$OC \times OQ = OCBQ .$$

الخسارة هي : $PCBA = OCBQ - OPAQ$

الخسارة : الإيرادات الكلية - التكاليف الكلية

سؤال : هل يستمر المنتج المحتكر مع تحقيق الخسارة ؟ ومتى يتوقف ؟

إذا حقق المنتج المحتكر خساره في المدى القصير , اما بسبب ارتفاع التكاليف في المشروع او عدم كفاية الطلب على السلعة او كلا الامرين فانه يمكن ان يستمر في الانتاج في المدى القصير بشرط ان يتمكن من تغطيه تكاليفه المتغيرة بحيث لا تزيد خسارته عن التكاليف الثابتة .
اما اذا كان الإيراد الكلي (قيمه المبيعات) لا تكفي لتغطيه التكاليف المتغيرة فانه يتوقف عن الانتاج , او بعبارة اخرى اذا كان الثمن اقل من التكاليف المتوسطة المتغيرة فانه يتوقف عن الانتاج و لا يستمر .

سياسة التمييز الجبري :

قد يكون من مصلحه المنتج المحتكر ان يلجا الى سياسة التمييز السعري في الحالة التي يبيع فيها المحتكر نفس السلعة بأثمان مختلفة , و ذلك بهدف تحقيق اقصى ربح ممكن , و هناك العديد من الصور للتمييز في الثمن و من اهمها :-

- 1- التمييز في الثمن بين الاسواق المختلفة .
- 2- التمييز في الثمن بين فئات المستهلكين في السوق الواحد .
- 3- التمييز في الثمن بين الكميات التي تباع للمستهلك الواحد .